

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على آلائه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في أرضه ولا في سمائه. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وخاتم أنبيائه. وسلم تسليماً. خصوصاً العلماء، الذين هم ورثة الأنبياء الذين جعلهم الله بمنزلة النجوم، يهتدى بهم في ظلمات البر والبحر (١). وقد أجمع المسلمون على هدايتهم ودرائتهم. إذ كل أمة – قبل مبعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم – فعلماؤها شرارها، إلا المسلمين فإن علماءهم خيارهم، وبه نطقوا.